الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوان البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التعريف بالحاكم الجشمي وتفسيره التهذيب ومكانته العلمية .	أ.د. مهند محمد صالح عطية الباحث:أحمد نجم عباس	٨
٢	أثر استراتيجية الحالات المصغرة في تنمية المهارات القرائية لدى طلاب الصف الأول المتوسط	أ.م.د.احسان عدنان عبد الرزاق	١٦
٣	مدرسة الحكمة المتعالية عند صدر الدين الشيرازي	أ.د. زينه علي جاسم	٣٢
٤	القيمة والمعيار: قراءة في رؤية اليوسف للشعر ووضائفه«مقال مراجعة»	م. د. زينب ميثم علي	٤٠
٥	النموذج الصالح في الثقافة الإسلاميّة «مقال مراجعة»	م. د. نورا حسين علي	٤٦
٦	تطور الذكاء الاقناعي عند المراهقين	م. د. محمود محمد طالب	٥٢
٧	التكرار ودوره في ترسيخ الذاكرة الشعرية في قصيدة (تاريخ الدموع)للشاعر مهدي النهيري	م.د.سندس عبد الكاظم جاسم	٦٨
٨	العمل التطوعي ودوره في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات الريفية دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: ساره محمد يوسف أ. د. ميسم ياسين عبيد	٧٦
٩	الحصانة النفسية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	م. م. رسول شاهين جمال أ.م. د.أحمد عجيل ياور	٩٢
١٠	التحوّل بين أبنية صيغ الأسماء في اللغة العربية	أ.م.د. علي سامي أمين	١٢٠
١١	بلاغة الاقناع اللغوي لجملة الاعتراض في الخطاب القرآني	م. د. محمد جاسم حنون	١٤٢
١٢	سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع العراقي وعلاجها في ضوء الفكر الاسلامي (السهر) انموذجاً «دراسة علمية»	م. لمياء صاحب مشكور م.م. نغم يحيى ناجي م. م. ايناس عبد الرحمن زايد	١٥٨
١٣	تطور الطاقة الكهربائية في الدولة العثمانية، محطتي طرسوس وسيلاه تار اغا نموذجاً ١٩٠٢_١٩١٤م	م.د علي إسماعيل زيدان م. غدير خليل عبد الأمير	١٧٢
١٤	دورالإرادة في تحديد القانون الواجب التطبيق في العقود الدولية.	همام ستار صادق أ.د. مهدي مرداشي	١٨٢
١٥	التوثيقات الرجالية وأثرها في الترجيح بين الأخبار المتعارضة	م. م. شذى عبد الأمير عبد الله	١٩٢
١٦	قياس الكفاءة الادارية لمديري الاشراف التربوي في ضوء بعض المتغيرات	م. م. اسماء جليل عباس	٢٠٢
١٧	الانفاق الاقتصادية للدولة الفاطمية	م. م. هناء عطية تعبان	٢١٦
١٨	تسميات النجف وقبر أمير المؤمنين(عليه السلام)دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	م. م.أحمد عبد الكاظم محمد	٢٢٨
١٩	استراتيجيات التعلّم القائم على الألعاب الرقمية في تعزيز الطلاقة الحسابية لطلبة المرحلة المتوسطة	م. م. حميد محمد عبد الله	٢٤٨
٢٠	الثورات العربية وتأثيرها على مصر من ٢٠١١ م الى ٢٠٢٠م.	م. م. رحاب حسن عبد	٢٦٨
٢١	التدافع في القرآن الكريم والسنن الربانية	الباحث: مصطفى محمد ذياب	٢٨٤
٢٢	ألفاظ المنع والعطاء في القرآن الكريم	م. م. انتصار محمد رضا محسن	٢٩٢
٢٣	أدبيّة النصّ القرآنيّ دراسة في البنية الإيقاعية والتصويرية والقصصية	م. م.محمد حمزة عبد الواحد أ.م.د. سرى سليم عبد الشهيد	٣٠٨
٢٤	حكم الجزية والأمان عند الإمامة	م. م. ولاء علي حسين	٣١٦
٢٥	المملكة العربية السعودية ودور شركات النفط في التطورات الحديثة فيها	م. م. نور صفر سايه خان	٣٢٦
٢٦	هيكل السلطات في الدولة الإسلامية: دراسة تاريخية وتحليل وظيفي	م. م. غياث خالد منفي	٣٣٨
٢٧	أنماطُ الشَّخصيّة وتحولاتها في روايةِ أرض زيكولا« قراءة في البنى النفسية والدلالية»	م. م. إيمان صاحب كطافه	٣٥٤
٢٨	The Intersection of Language and Artificial Intelligence: Implications for Linguistic Diversity	Lecturer Ahlam Abdulrazzaq Thiab Al-Dulaimi	٣٦٦
٢٩	The Role of Applied Linguistics in Translation Studies : Challenges and innovations	Researcher:Shrouq Shahab Ahmad	٣٨٢

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المملكة العربية السعودية ودور شركات النفط في التطورات الحديثة فيها

م. م. نور صفر سايه خان محسن
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد /الرصافة الأولى

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
اكتسبت شركة أرامكو، أهمية كبيرة ومنفردة في تاريخ المملكة العربية السعودية، فلم تقف عنده حدود مهمتها الأساسية المتصلة باستخراج وإنتاج النفط فحسب، بل امتدت إلى مجالات أخرى، إذ أولت الشركة اهتماماً خاصاً بالقطاعين الاجتماعي والاقتصادي، وذلك من خلال إسهامها الفاعل والجاد في إرساء وتحديث البنية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة العربية السعودية، فكانت بحق راعية التحديث، والتطور في مفاصل ومؤسسات الدولة السعودية، والجهة المسؤولة والوحيدة عن ذلك، عدَّ امتداد أذرعها وسطوتها داخل المملكة بمثابة دولة داخل دولة. ووفقاً لذلك، فإن ما يمكن أن يتوخاه هذا البحث هو تتبع وجهود شركة أرامكو في عملية البناء والتحديث، ولاسيّما في المجالين الاجتماعي والاقتصادي إلى جانب الانعكاسات الإيجابية الناتجة والمترتبة عنها في عموم المجتمع السعودي، فضلاً عن الآثار الحسنة والجيدة التي صاحبت ذلك الأمر بعد خلقها لحالة التطور والتحضر في مجتمع أُمي وبدوي، كان يفتقر إلى أبسط مقومات الحياة العصرية.

الكلمات المفتاحية: شركات النفط، السعودية، التحديث، أرامكو.

Abstract:
Aramco has gained great and unique importance in the history of the Kingdom of Saudi Arabia, as its basic mission related to extracting and producing oil does not stop there only, Rather, it extended to other areas, as the company paid special attention to the social and economic sectors. through its active and serious contribution to establishing and modernizing the social and economic structure of the Kingdom of Saudi Arabia. It was truly the sponsor of modernization and vision in the joints and institutions of the Saudi state, and the only responsible body for that, until no more. The extension of its arms and influence within the Kingdom is like one state within another state.

Accordingly, what this research can aim to do is track the efforts of Aramco in the process of construction and modernization, especially in the social and economic fields. In addition to the positive repercussions resulting from it throughout Saudi society. In addition to the good and positive effects that accompanied this matter after it erected a state of development and urbanization in an illiterate and Bedouin society, which lacked the most basic elements of modern life.

Keywords: oil companies, Saudi Arabia, modernization, Aramco.

المقدمة نطاق البحث وتحليل المصادر:

لقد بقي امتياز النفط في الخليج العربي حكراً لبريطانيا، فهي منذ عام ١٨٢٠، أدخلت في حساباتها كل الامتيازات الممكنة لبسط نفوذها على المنطقة، فأخذت تملي الاتفاقيات، والمعاهدات على مشايخ الخليج العربين تمنعهم بموجبها عن إيجار، أو استغلال أراضيهم، إلّا بعد أخذ الإذن منها. وكانت تلك المعاهدات تبدل، وتحوّر كلما طرأ شيء جديد، وذلك لحصر الثروة بيدها من دون أن يجرأ المنافس أن يشاركها في النفوذ، لكن بعد اكتشاف النفط في مناطق مختلفة من الخليج العربي، لاسيّما المملكة العربية السعودية، بدأت الشركات الأمريكية تدخل منافسة قوية مع الشركات البريطانية، والتي عادةً ما كانت تنتهي بتأسيس شركة موحدة بين الطرفين، وتكون الأسهم فيها

على وفق مبدأ مناصفة الأرباح.

أسهمت شركات النفط الأجنبية، بشكل كبير في تحديث دول الخليج العربي في مختلف القطاعات، لاسيّما التعليم الذي تمثل بإنشاء مدارس تعليمية ومهنية وصناعية، وإرسال بعثات إلى خارج القطر، تتحمل الشركة نفقاتها كما فعلت ذلك شركة أرامكو في السعودية، شمل التحديث القطاع الصناعي، فأنشأت معامل لتكرير النفط الخام التي لم تكن معروفة لدى سكان الخليج العربي، فضلاً عن ذلك تضمن التحديث الجانب الصحي بإنشاء مستشفيات، ومراكز صحية تابعة لشركات النفط. وشمل التحديث الجانب الثقافي، من خلال إصدار صحف ومجلات باللغة الإنكليزية، كانت تصدر تلك المجلات عن الشركات النفطية، كما أسهمت شركات النفط في تحسين الوضع الاقتصادي لسكان المملكة العربية السعودية، من خلال توفير فرص العمل بدخل شهري ثابت لهم.

لا نغفل أن التحديث لم يقتصر على الجانب الإيجابي فقط، إنما ترك آثار سلبية انعكس ذلك على بعض الجوانب، لاسيّما الضرر بالصناعات المحلية التي اشتهر بها سكان الخليج العربي، مثل (صيد اللؤلؤ وصناعة السفن وصيد الأسماك)، فضلاً عن الجانب المالي، إذ ارتفعت نسبة التحويلات المالية بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، الذي أدى إلى زيادة الضغط على الموازنة العامة لدول الخليج العربي.

المحور الأول

النشاط الاقتصادي لسكان الخليج العربي قبل تحديث شركات النفط الأجنبية

أولاً: صناعة اللؤلؤ

إنَّ صناعة اللؤلؤ تشكل الركيزة الأساسية، والأولى للاقتصاد القومي لسكان الخليج العربي، والمصدر الأول للدخل القومي، إذ كانت أغلب القبائل التي تسكن الساحل المطل على الخليج العربي تمتهن صناعة اللؤلؤ، يبلغ نسبة العاملين فيها ما يقارب ٨٠٪، في حين كانت القطاعات الأخرى الزراعة، الرعي، صيد الأسماك يبلغ عدد العاملين فيها ٢٠٪(١).

كانت صناعة اللؤلؤ عبر تاريخها عرضة لتقلبات العرض والطلب، فضلاً عن ذلك أن أسعار اللؤلؤ لم تعرف الاستقرار والثبات، بل كانت عرضة للارتفاع والانخفاض في مطلع القرن العشرين، إذ بلغت أوج رواجها لاسيّما في مدة ما قبل الحرب العالمية الأولى (١٩١٤–١٩١٨)؛ لأنَّ صناعة اللؤلؤ تدهورت بشكل كبير بعد الأزمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩–١٩٣٣)، ثم تراجعت مرة أخرى إلى الرواج لمدة قصيرة، لكن بعد اندلا ع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩–١٩٤٥)، تراجعت بشكل كبير، لاسيّما بعد اكتشاف النفط ومنافسة اللؤلؤ الياباني للؤلؤ الخليجي(٢).

ثانياً: صيد الأسماك

تُعدُّ المهنة الثانية التي مارسها سكان الخليج العربي، وحرص مشايخ الخليج على الاهتمام بها من خلال تشجيع صياديّ الأسماك على الاستمرار بممارسة مهنتهم عن طريق مدهم بوسائل العون كافة، والدعم كتوفير القوارب السريعة الخاصة بصيد الأسماك التي يبلغ طولها (١٥–١٦) متر، وبلغ عدد الفلاحين العاملين فيها (١٠–١٢)، فضلاً عن توفير معدات الصيد وتقديم الدعم المالي(٣).

ثالثاً: الزراعة

تُعدُّ من المهن القديمة التي مارسها سكان الخليج العربي، ومصدراً رئيساً للحياة، لكن مردودها الاقتصادي كان محدوداً لأسباب عدة أهمها:

١ – قلة الأراضي الزراعية.
٢ – شحة مياه الأمطار.
٣ – قلة مصادر المياه.
٤ – سيطرة زعماء القبائل على مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة(٤).

رابعاً: الرعي

تُعدُّ من المهن البارزة التي مارسها سكان الخليج العربي قبل قدوم الشركات النفطية، يغلب عليها طابع عدم الاستقرار، والتنقل المستمر، فهم يتواجدون في المناطق التي يتوفر فيها الماء والعشب، وأغلب هؤلاء من الرعاة البدو الرُّحل، الذين يقومون بتربية (الأغنام، الأبقار، الإبل، الماعز) ويعتمدون عليها في حياتهم الاقتصادية (٥).

خامساً: التجارة

تُعدُّ من المهن القديمة التي مارسها سكان الخليج العربي منذ القِدم، يعود ذلك نتيجة لإطلالة دول الخليج على شواطئ البحر تصل إلى ٦٠٠ كيلو متر، لذلك كانوا يقومون بنقل بضائعهم ومنتجاتهم المحلية(التمور، اللؤلؤ، الأسماك، الجلود)، إلى البلدان المجاورة عن طريق السفن الشراعية، لتعود تلك السفن إلى شاطئ الخليج العربي محملة بما تنتجه تلك البلدان من مواد غذائية(٦).

سادساً: الصناعات والحرف المحلية

مارس سكان الخليج العربي مجموعة من الصناعات المحلية أبرزها:

١ – صناعة الفخار.
٢ – تجفيف الملح.
٣ – صناعة السلاسل.
٤ – كبس التمور.
٥ – صناعة الأدوات الزراعية.
٦ – صناعة السفن.
٧ – صناعة الأسلحة (الخناجر – السيوف).
٨ – صناعة الفحم النباتي من خلال حرق أغصان الأشجار(٧) .

المحور الثاني:

دور الشركات النفطية في تحديث المملكة العربية السعودية

أولاً: امتياز النفط

يعود تاريخ امتياز النفط في السعودية، إلى ما قبل تأسيس المملكة العربية السعودية الحديثة في آب ١٩٢٣ ، حصل فرانك هولمز، ممثل الشركة الشرقية العامة البريطانية على امتياز لتنقيب النفط منحه إياه ابن سعود، يشمل منطقة الإحساء، تضمن الامتياز شرطان هما:

١ – يجب أن تكون المساحة المخصصة لتنقيب النفط مساوية للمساحة التي تستخدمها شركة النفط العربية، كما يتم دفع مبلغ (٢٠٠٠) جنيه إسترليني مقدماً، وذلك عن أجور التنقيب، في حال حدث نزاع بين الطرفين يكون التحكيم فيه من اختصاص الهيئات الدولية.

٢ – يتخذ صاحب الامتياز الخطوات اللازمة لتنفيذ عقد الامتياز، بأن يقوم بأعمال التنقيب في المنطقة المتفق عليها(٨).

بعد عامين عجزت شركة النفط عن تسديد المبلغ المالي، إذ انتهت الاتفاقية المبرمة بين الطرفين بشكل رسمي في عام ١٩٢٨.وتوجه إلى السعودية هاملتون (إنكليزي) ممثلاً عن شركة كاليفورنيا ستاندر أويل كاليفورنيا (إنكليزي)(٩). في شباط ١٩٣٣ ، دخل في مفاوضات مباشرة مع الجانب السعودي للحصول على عقد امتياز النفط، ودخلت كل من شركة نفط العراق (إنكليزي)(١٠)، والشركة الشرقية البريطانية العامة في مضمار المنافسة، وبعد أن انسحبت الأخيرة، بقي التنافس محصوراً بين شركة نفط العراق وشركة ستاندر أويل كاليفورنيا.

بدأت المفاوضات حول امتياز النفط في ١٢ آذار ١٩٣٣ ، وبدأت كفة الميزان راجحة لصالح ستاندر أويل التي قدمت مبلغ مالي قدره (٥٠,٠٠٠) جنيه إسترليني، في حين قدمت شركة نفط العراق مبلغ قدره (١٠,٠٠٠) جنيه إسترليني(١١).

بموجب ذلك فازت شركة ستاندر أويل كاليفورنيا بعقد الامتياز، وتم توقيعه في ٢٩ آيار ١٩٣٣ ، بين ممثل شركة ستاندر أويل كاليفورنيا هاملتون وممثل الجانب السعودي ووزير المالية عبد الله بن سلمان وتضمن العقد الآتي:

١ – صاحب الامتياز شركة ستاندر أويل كاليفورنيا، وتكساكو اللتان شكلتا بالتساوي شركة الزيت العربية الأمريكية.

٢ – المساحة المحددة للامتياز (٣٢٠,٠٠٠) ميلاً مربعاً.

٣ – المبالغ المالية التي تدفعها الشركة للحكومة مقابل الإعفاءات المالية ٤ شلنات ذهب للتر الواحد من النفط.

٤ – مدة عقد الامتياز ٦٠ عام.

٥ – تتم المباشرة في العمل بحفر الآبار في أيلول ١٩٣٩ ، واستمر العمل حتى اكتشاف النفط.

٦ – تنتقل أملاك الشركة غير المنقولة من دون مقابل، أما الملاك المنقولة فيمكن شرائها(١٢).

٧ – تلتزم الشركة بعدم التدخل في الشؤون الإدارية والسياسية والدينية في المملكة.

٨ – ضريبة لا تخضع الشركة لأنظمة الحكومة السعودية المتعلقة بدفع ضريبة الدخل على أرباح النفط الذي تبيعه الشركة بعد تصفيته.

بعد توقيع العقد بدأت عمليات التنقيب واكتشف النفط في آذار ١٩٣٨ ، بكميات كبيرة في مينة الدمام، في أيلول من العام نفسه، تم تصدير أول شحنة نفط سعودي إلى مصفاة البحرين، إلّا أن عمليات التنقيب توقفت بسبب اندلا ع الحرب العالمية الثانية، في عام ١٩٤٤ ، غيّرت الشركة اسمها من شركة الزيت العربية الأمريكية إلى شركة نفط أرامكو (إنكليزي)(١٣).

استأنفت شركة أرامكو العمل بتنقيب النفط في عام ١٩٤٦ ، واكتشفت حقول عدة اهمها حقول الغوار والفضلي والقطيف، حتى بلغ مجموع الحقول المكتشفة حتى عام ١٩٤٧ ستة حقول(١٤)، وازداد إنتاج الشركة للنفط حتى وصلب لمليون طن في نهاية عام ١٩٤٩ ، مما جعل الشركة تحقق أرباح كبيرة، ودفع الحكومة السعودية بتقديم طلب للشركة عام ١٩٥٠ ، لتعديل عقد الامتياز ومناصفة الأرباح، وبعد مفاوضات مستمرة انتهت بموافقة شركة أرامكو على دفع صافي أرباحها للحكومة السعودية، وبذلك تمكنت الأخيرة من تقليص امتياز أرامكو(١٥).

ثانياً: دور شركات النفط في التحديث

١ – الناحية الاقتصادية:

أسهمت شركة أرامكو بتشغيل اليد العاملة في السعودية، من خلال توفر فرص العمل لهم، بدخل شهري ثابت، مما دفع أغلب سكان السعودية إلى ترك الحِرف التي كانوا يمارسونها لاسيّما الزراعة والرعي وصيد اللؤلؤ، التي تدهورت قبل الحرب العالمية الثانية، فضلاً عن تعثر موسم الحج الذي كان يمثل المورد الرئيس للاقتصاد السعودي، وتوجهوا للعمل في شركة أرامكو(١٦).

واجهت الشركة مشكلة في الأيدي العاملة الفنية والمدربون محلياً، مما دفعها إلى استقطاب الأيدي العاملة الأجنبية من خارج السعودية، لاسيّما بعد ثبوت وجود النفط بكميات كبيرة، وسهولة وصول المعدات والأدوات اللازمة للعمل إلى المناطق المخصصة لاستخراج النفط، وقد وصل عدد العاملون الأجانب إلى (٢٤٠٠٠) عامل في عام ١٩٥٢، وهم يمثلون ما يقارب ٦٪ من مجموع العمال في السعودية(١٧).

أدى تزايد أعداد العاملين في شركة أرامكو إلى قيام الأخيرة بفتح مكاتب توظيف لها في مدن عدّة منها (الدمام، الهفوف، الرياض)، لاستقبال طلبات التعيين واختيار الأفضل منهم(١٨).

من جانب آخر، أدى بُعد المسافة بين مناطق استخراج النفط، والأسواق الخاصة بالمواد الغذائية في قيام أرامكو بإنشاء أسواق مركزية عُرفت بـ (كانتين)، في مناطق العمل الرئيسة تخصصت في توفير المواد الغذائية وبيعها، منحت أرامكو لهم قروض عالية وذلك لأنها كانت تسعى لتكون شريكاً فعّالاً في تطوير اقتصاد البلاد، ومهّدت لظهور الطبقة الوسطى (المقاولين)، أو ما يعرف بالطبقة البرجوازية(١٩).

سعت أرامكو إلى حماية مستقبل السعوديين العاملين فيها، بعد أن قامت بوضع برنامج توفير خاص بهم، ولكون أرامكو تعمل في بيئة دينية تحرّم مبدأ الفائدة على رأس المال المدخر، لذلك عملت على حل تلك المشكلة من خلال جعل الفائدة التي يتقاضاها الموظف على رأس ماله المدخر، بمثابة الهدية وقد تصل الهدية (الفائدة) في بعض الأحيان إلى ٥٠٪ من رأس المال المدخر لـ (٥) سنوات، وتزداد النسبة إلى ١٠٠٪ في ادخار الموظف لمدة (١٥) عام، كما أن الشركة كانت تمنح مكافأة نهاية خدمة للموظفين، الذين يتركون العمل فيها كنوع من التكريم للخدمات التي قدّمها طول مدة عمله(٢٠).

لم تقتصر الأعمال التي توفرها الشركة للسعوديين على أعمال النفط، إنما وفرت لهم أعمال أخرى في مجالات مختلفة غير مرتبطة بالنفط كما مبين أدناه:

أ– مشغل الآلات السينمائية.

ب– كاتب لافتات.

ج– خياط.

د– بستاني.

هـ – عامل نظافة.

و– طباخ.

ز– عامل بريد(٢١).

٢– الناحية العمرانية:

أدت زيادة أعداد الموظفين العاملين في شركة أرامكو إلى قيام الشركة بإنشاء وحدات سكنية بالقرب من محطات ضخ النفط، سرعان ما تحولت تلك الوحدات إلى مدن كبيرة، بعد أن فتحت شركة أرامكو فيها أماكن ترفيهية ضمت (قاعات للألعاب، سينما، مطاعم، ساحات للألعاب الرياضية، ملاعب عامة)، فضلاً عن إنشاء محطة للبث الإذاعي (الراديو).

كانت أبرز تلك المدن (عرعر، رفحاء، القيصومة) بلغت مساحة كل وحدة منها (١٢٥٠٠٠) كيلو متر مربع(٢٢).

٣– الناحية التعليمية:

خلال تواجد شركة أرامكو في السعودية لحظت أن أغلب السعوديين العاملين في الشركة لا يجيدون القراءة والكتابة إلّا القليل منهم، لذلك سارعت بإقامة مراكز لمحو الأُمية لتعليم الكبار لتسهم في نشر التعليم؛ لأنَّ الشركة أدركت

أن في تعليمهم وتدريبهم فائدة لها، ولأنفسهم فأنشأت مدرسة ابتدائية لتعليم من تجاوز سن الرشد (الكبار) في عام ١٩٤٠(٢٣).

ازداد عدد المدارس حتى بلغ عددها (١٠) في عام ١٩٤٥ تتسع لـ (٢٤٠٠) تلميذ، عمل بها ما يقارب (١٠٦) معلم ومرشد أمريكي، و(٤٠٠) من جنسيات مختلفة يكرسون أغلب أوقاتهم على تعليم وتدريب الموظفين، (اللغة العربية واللغة الإنكليزية والحساب والعلوم العامة والطباعة على الآلة الكاتبة والتثقيف الصحي)، ولم يقف الأمر إلى ذلك الحد، ففي عام ١٩٦٥ كان ما يقارب (٥٧) موظفاً سعودياً يتلقون التدريس في الجامعات خارج السعودية لنيل شهادة البكالوريوس(٢٤).

أسهمت أرامكو في بناء مدارس نموذجية لجميع المراحل التعليمية، وتحملت تكاليفها وسلمت تلك المدارس بعد بنائها إلى وزارة المعارف، إذ توزعت تلك المدارس في مدينتي الدمام والظهران، وبلغ عددها (٥٨) مدرسة للبنين والبنات خلال الأعوام (١٩٤٠–١٩٧٩)، فضلاً عن ذلك أنشأت الشركة أيضاً مدرسة مهنية، لتنمية مهارات الأفراد السعوديين، لاسيّما في مجال الصناعة والتجارة وكانت أول مدرسة أنشأت في ذلك المجال مدرسة الصنائع، في مدينة الظهران بجوار مقر إدارة الشركة(٢٥).

عقدت الشركة اتفاق مع وزارة المعارف عام ١٩٥٥، تضمن إقامة وفتح برنامجين صيفين للطلاب السعوديين، أحدهما للطلبة الجامعيين، والآخر لطلبة المدارس وكانت الغاية من ذلك البرنامج تعريف هؤلاء الطلبة بالأعمال الإدارية والفنية والتقنية الخاصة بشركات النفط، وإفساح المجال أمامهم للتدريب والتمرس عليها، وفي مجال المنح الدراسية اعتمدت الشركة نظاماً لهذا الغرض في عام ١٩٥١، ثم عدلته عام ١٩٥٧، بتوسيعه بحيث اشتمل على تقديم (٦٠) منحة دراسية للدراسة في الكليات والجامعات، إذ أرسلت في العام المذكور (٢٠) طالباً ذهب نصفهم إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، والنصف الآخر لجامعة القاهرة، واستمرت الشركة باعتماد ذلك البرنامج حتى عام ١٩٥٩(٢٦).

٤– الناحية الثقافية:

لم تغفل أرامكو الجانب الثقافي للمجتمع، لذا ركزت عليه بشكل واضح من خلال ما استحدثته من مكتبات، وما أصدرته من مجلات وصحف، والتي أصدرها (قسم الصحافة)، التابع لإدارة العلاقات العامة بالشركة، وهي مبدئياً كانت تصدر لصالح موظفيّ الشركة ثقافياً وصناعياً، لكنها انتشرت بين عامة الناس، إذ قامت بإصدار بعض النشرات والدوريات والصحف باللغة الإنكليزية، تخص موظفيّ الشركة الناطقين باللغة الإنكليزية وصدر العدد الأول منها عام ١٩٤٥(٢٧).

وألحقها صدور مجلة أخرى سميت بـ(عالم أرامكو)، كانت شبه فصلية تصدر مرة كل شهرين، صدر العدد الأول منها عام ١٩٤٩، كانت أداة لتعريف دول الغرب بحضارة السعودية؛ لأنها تضمنت عناوين متعددة لاسيّما التي تخص المجتمع السعودي، مثل الاقتصاد الجغرافي، الاجتماعي، وكانت توزع مجاناً على المهتمين بدراسة الشرق الأوسط، ومن إصداراتها باللغة العربية مجلة (قافلة الزيت)، التي احتوت على مواضيع مختلفة للاتجاهات الأدبية والعلمية، وصدر العدد الأول منها عام ١٩٥٣، وتوزع مجاناً(٢٨).

أسهمت الصحف والمجلات التي أصدرتها أرامكو على نقل الملامح والصور المشرقة من الحضارة العربية ودورها الفعّال في مختلف المجالات إلى العالم أجمع؛ لأنها كتبت باللغة الإنكليزية، وكان موظفيّ الشركة يأخذونها معهم عند سفرهم إلى بلادهم في أمريكا وأوربا، فيطلع عليها المجتمع الغربي(٢٩).

٥– الناحية الزراعية:

كانت الأوضاع الزراعية في السعودية غير متطورة وبدائية من حيث استعمال المعدات الزراعية، ولم يكن الإنتاج الزراعي ذا مردود كبير، لاسيّما أن البلاد تفتقر إلى مصادر المياه كالأنهار أو البحيرات ولم يكن هناك سوى بعض الآبار والواحات التي يستعملها السكان لسد حاجاتهم الأساسية ويفضلونها على الزراعة(٣٠).

لكن مجيء شركة أرامكو إلى السعودية غيّر الكثير من واقعها الزراعي، فلقد طلبت الحكومة من أرامكو تطوير الجانب الزراعي فاستجابت الشركة، وقامت بإنشاء مزرعة نموذجية للأبحاث في منطقة الهفوف في عام ١٩٤٨، واكتمل المشروع عام ١٩٤٩؛ ليكون مركزاً لدراسة المتغيرات التي تصاحب زراعة الخضروات، كما أن هذا المركز يوزع على الفلاحين البذور ذات الأصناف الجيدة ويرشدهم إلى طريقة زراعتها بشكل عملي في المزرعة، وتوعيتهم بالطرائق والأساليب الصحيحة لاستخدام التربة وكيفية التعامل مع المحاصيل الجيدة(٣١).

أدى استقرار الشركات النفطية الأجنبية بما فيها أرامكو في المناطق الصحراوية إلى الاهتمام بالمياه الجوفية، إذ كانت تلك المناطق تعاني من قلة مصادر المياه، والتي مثلت مشكلة أساسية في تطوير القطاع الزراعي، لذلك استقدمت أرامكو خبراء ومهندسين من الولايات المتحدة الأمريكية، لحفر الآبار للإفادة من المياه الجوفية، فأسهم ذلك في توسيع رقعة الأراضي الزراعية، وتم إدخال العديد من المحاصيل الزراعية (الذرة الصفراء، الذرة البيضاء، القمح)، وشكّل ذلك دافعاً للحكومة السعودية إلى زيادة حفر الآبار الارتوازية، فضلاً عن استيراد المكائن والمعدات الزراعية، أو مضخات المياه وقامت بتوزيعها على الفلاحين(٣٢).

وعملت الحكومة على تغيير اسم مديرية الزراعة إلى وزارة الزراعة، التي عملت بدورها على تطوير الجانب الزراعي، فتعاقدت مع الشركات الأجنبية لتزود البلاد بالمعدات، ومواد مكافحة الآفات الزراعية، وأنشأت المصرف العربي السعودي عام ١٩٦٢، الذي أسهم بدوره في زيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي(٣٣).

أنشأت أرامكو وحدات إرشادية زراعية متنقلة تجوب المناطق الزراعية، وتقوم بالعمليات الزراعية الإرشادية في البساتين وحقول الفلاحين، أي أنها تطبق النظريات الزراعية الحديثة أمام أعينهم، وفي أراضيهم بحيث يستطيع المزارع بعد مغادرة الفرق الإرشادية أن يقوم بالدور نفسه الذي تعلمه منها، ودأبت الشركة على تزويد المزارعين بالمواد الكيميائية لمكافحة الحشرات والآفات الزراعية، التي تسبب الأمراض للمحاصيل الزراعية لاسيّما في واحة القطيف ذات الأثر الزراعي الكبير، ضاعفت الشركة من إنشاء الحقول والمزارع النموذجية في الإحساء، وسمحت بالراغبين من الفلاحين باستعارة آلاتها الزراعية، في مجال الحرث والتسويق والتدريب لاسيّما أصحاب المزارع الكبيرة، والتي يعوّل عليها في استخدام تلك الأساليب لتطويرها(٣٤).

أسهمت أرامكو في تطوير المنتجات الحيوانية، لاسيّما بيض المائدة، إذ كانت البلاد تعتمد على البيض المستورد من الخارج، فبدأت بإرشاد المزارعين وتعليمهم أسس تربية الدواجن الحديثة والمتطورة وبدأت توجيههم من قبل قسم المساعدات الزراعية في الشركة، لذا بادر بعض أصحاب رؤوس الأموال غلى إقامة مزارع الدواجن على سبيل التجربة، إذ لاقت تلك الخطوة نجاحاً وترحيباً من السكان، وشركة أرامكو التي سارعت إلى شراء ٨٠٪ من إنتاج تلك المزارع رغبة منها في دعمها وتطويرها لتلك التجربة، هذا الأمر دفع الكثير من المزارعين إلى إنشاء مزارع لتربية الدواجن حتى بلغ عددها (٢٥) مزرعة عام ١٩٦٧(٣٥).

٦- الناحية الصناعية:

أقامت أرامكو في المنطقة الشرقية معامل صغيرة لإنتاج المواد الإنشائية، معامل الرخام، والطوب، وقناني الأوكسجين ومحطات كهربائية، وكما أنشأت مصنع لتكرير النفط في جدّة، فضلاً عن معامل لإنتاج الاسمنت والحديد والصلب في الدمام(٣٦).

٧- الناحية الصحية:

عند دخول شركة أرامكو للسعودية، كانت البلاد تعاني من تفشي الأمراض (الملاريا، الجدري، السل الرئوي، الحصبة)، كان أول عمل قامت به أرامكو بتكوين حملات وقائية عام ١٩٤١، لمكافحة تلك الأمراض في مدن المنطقة الشرقية كما تضمنت زيارات أسبوعية للأطباء إلى المراكز السكنية، ولم يقتصر عمل الحملات الطبية على السكان إنما شمل حظائر الحيوانات في المزارع والبساتين(٣٧).

وزعت أرامكو في عام ١٩٤٦ ، براميل للنفط الخام على أصحاب المزارع في مدن (الخبر، والدمام)، لاستخدامها في رش الأماكن التي يكثر فيها البعوض والحشرات، مع حلول عام ١٩٤٨، تراجعت الإصابات بأمراض الملاريا إلى نحو ٥٠٪، نظمت أرامكو عملية تطعيم ضد الأمراض وشكلت فرق طبية في مختلف أنحاء البلاد، وبلغ عدد السكان الذين شملهم التطعيم (٣٥٠٠٠) نسمة.

باشرت أرامكو بإنشاء مراكز طبية لعلاج الفلاحين في المناطق الشرقية عام ١٩٤٢، ثم أنشأت مستشفى لعلاج موظفيّ الشركة (مستشفى الظهران الطبي) عام ١٩٤٨، ثم أقامت مراكز طبية أخرى في رأس التنوة والإحساء)(٣٨).

المحور الثالث:

الآثار السلبية التي خلّفها التحديث لشركات النفط الأجنبية في المملكة العربية السعودية

تركت الشركات النفطية آثاراً سلبية على المجتمع في المملكة العربية السعودية في مختلف النواحي.

أولاً: الناحية المالية

أدى استقطاب الشركات النفطية الأجنبية للعمال الأجانب في القطاع النفطي، إلى ارتفاع نسبة التحويلات المالية بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى الضغط على الموازنة العامة في المملكة العربية السعودية، فضلاً عن زيادة الأعباء المالية على الخدمات العامة التي تتحملها الميزانية الحكومية، مثل الأمن والصحة والخدمات الاجتماعية، وزيادة الضغط على السلع والخدمات المنتجة محلياً، لذلك تأثر ميزان المدفوعات من خلال اختلال حسابات رأس المال من جهة، واختلال الميزان التجاري، وارتفاع نسبة الاستيرادات الكلية في التجارة الخارجية من جهة أخرى(٣٩) .

ثانياً: الناحية العلمية

تُعدُّ الناحية العلمية من النواحي المهمة في أي دولة، لذلك حاولت المملكة مجاراة الدول المتقدمة، في مجال الاقتصاد بشكل عام والمجال النفطي بشكل خاص، من خلال استقطاب الكفاءات العلمية من الخارج إلى إهمال الكفاءات الداخلية من الذين أكملوا دراستهم في الدول المتقدمة، فضلاً عن خلق روح الاتكالية الكاملة لدى الشركات النفطية، من خلال اعتمادهم على العمالة المهاجرة لسهولة استقطابهم للعمل في تلك الشركات.

ثالثاً: الناحية الإنسانية

كان لشركات النفط الأجنبية في دول الخليج العربي لاسيّما المملكة العربية السعودية دوراً مهماً من الناحية الإنسانية أدى إلى زيادة ضغط المنظمات الدولية المطالبة بالحقوق والمساواة، وإنصاف تلك الفئة العاملة في الشركات النفطية الأجنبية(٤٠).

رابعاً: الناحية الصحية

كان لشركات النفط الأجنبية دور سلبي من الناحية الصحية، إذ إن العاملين في الشركات النفطية الأجنبية، الذين قدِموا من دول أخرى نقلوا معهم بعض الأمراض المعدية إلى دول الخليج العربي ومن بينها المملكة العربية السعودية،

كان أبرزها (السل الرئوي، الملاريا، الأمراض الجلدية)(٤١).

خامساً: الناحية الصناعية

تزايد أعداد العاملين من سكان الخليج العربي ولاسيّما المملكة العربية السعودية في الشركات النفطية الأجنبية أدى إلى تدهور الزراعة وصيد الأسماك، والحِرف اليدوية والصناعات المحلية، إذ ترك هؤلاء أعمالهم بسبب قلة مردودها المالي، ووفّرت الشركات النفطية الأجنبية الدخل الثابت لهم(٤٢).

الخاتِمة

توصلنا من خلال هذا البحث إلى النتائج الآتية:

١ – أسهمت شركات النفط بتغيير الواقع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية ونقلته من مجتمع قبلي بدوي معتمد على أنماط الحياة التقليدية (الزراعة، الرعي، التجارة، الحِرف المحلية) إلى مجتمع اقتصادي قائم على شركات النفط وعلى المعامل والمؤسسات الصناعية.

٢ – من الملاحظ أن وجود الدولة السعودية قد ارتبط بشكل وثيق مع شركة أرامكو، أدى لتزامن الزمني بين نشأة وإعلان المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢ وحصول شركة أرامكو امتيازات النفط عام ١٩٣٣، وقد خدم ذلك السعوديين بشكل يفوق الوصف، وجسّد حقيقة تاريخية هي أن أرامكو أوجدت الدولة السعودية لاسيّما من الناحية الاقتصادية.

٣ – إن أثر التحديث الإيجابي لشركات النفط الأجنبية على الخليج العربي تفاوتت من دولة إلى أخرى في حين الآثار السلبية للتحديث شملت جميع دول الخليج العربي من دون استثناء.

٤ – لم يقتصر التحديث لشركات النفط الأجنبية على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي فقط وإنما الجانب السياسي أيضاً.

٥ – أحدثت الشركات النفطية تغييراً في الأسس والبنية الاجتماعية لبعض دول الخليج العربي لاسيّما المملكة العربية السعودية، إذ أوجدت طبقة اجتماعية جديدة أُطلق عليها طبقة عمال النفط والتي حصلت على امتيازات عديدة من قبل الشركات بما فيها مساكن ومدارس تعليمية.

٦ – أسهمت الشركات النفطية في تطوير البنية التحتية للمملكة العربية السعودية وإلى إنشاء مدن جديدة للموظفين والعاملين في شركات النفط، وكان أبرز تلك المدن هي عرعر ورفحاء في السعودية .

الهوامش:

(١) جمعة خليفة بن ثابت، دولة الإمارات رجال الغوص واللؤلؤ, هيئة المعرفة والتنمية البرية، (تقرير)، دبي، ٢٠٠٩، ص ١٦.

(٢) مانع سعيد العتيبة، البترول واقتصاديات الإمارات العربية المتحدة، مطابع دار قيس، الكويت، ١٩٧٧، ص ٥٣–٥٤.

(٣) المصدر نفسه، ص ٨٤.

(٤) مفيد الزيدي، التأثيرات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٠–١٩٧١، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٠، ص ٢٦.

(٥) مانع سعيد العتيبة، المصدر السابق، ص ٨٤.

(٦) مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص ٢٦.

(٧) المصدر نفسه، ص ٢٦.

(٨) حسن علي إبراهيم، الكويت دراسة تاريخية، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٢، ص ٨٠–٨١.

(٩) ستاندر أويل كاليفورنيا: شركة تنقيب واستخراج وإنتاج النفط، أسست في ولاية أوهايو الأمريكية في عام ١٩٠٧، خلال عقد التسعينيات من القرن التاسع عشر، سيطرت على نحو ٩٠٪ من إنتاج النفط في الولايات المتحدة الأمريكية، واتسع عملها وفتحت فروع لها في ولاية فلاديفيا ونيويورك، بعد اكتشاف النفط في الخليج العربي دخلت ستاندر أويل منافساً قوياً للحصول على عقد

الامتياز. للمزيد من التفاصيل يُنظر: ألان نفيز شتيل كوماجر، موجز تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ت: محمد بدر الدين خليل، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣٠٨.

(١٠) شركة نفط العراق: أسست عام ١٩٢٧، شركة حفر وتنقيب واستخراج النفط، تكونت الشركة من الأسهم الآتية: بريتش بترونيوم (النفط البريطاني) ٢٣,٧٥٪، شركة ستاندر أويل اوف نيوجرسي ١١,٨٧٪، شركة سكوني موبيل أويل ١١,٨٧٪، الشركة المساهمة للتنقيب (غالبنكيان) ٥٠٪. للمزيد يُنظر: حسن علي إبراهيم، المصدر السابق، ص ٨٠.

(١١) محمود شاكر، المصدر السابق، ص ٧٦١.

(١٢) حسن علي إبراهيم، المصدر السابق، ص ٢٤٣-٢٤٤؛ عبد الرزاق خلف محمد، النفط وما أحدث من تغيرات اقتصادية واجتماعية في قطاع الخليج العربي، مركز الدراسات الإقليمية، العدد١٢، جامعة الموصل، ٢٠١٠، ص ٣٢-٣٣.

(١٣) أرامكو: شركة لتنقيب وحفر واستخراج النفط أسست في ٢٩ آيار عام ١٩٣٣ في مدينة الظهران، تعرف باسم شركة الويت العربية الأمريكية، متخصصة في مجالات الطاقة بما فيها شحن وتسويق النفط، تم تأمينها من قبل الحكومة السعودية عام ١٩٨٨. للمزيد من التفاصيل يُنظر: سلمى عدنان محمد، السيطرة السعودية الكاملة على شركة أرامكو، الخليج العربي (مجلة)، المجلد ٣٧، العدد ٢، جامعة البصرة، ٢٠٠٩، ص ٦٠-٦١.

(١٤) أمين سعيد، الخليج العربي في تاريخه السياسي ونهضته الحديثة، دار الكاتب العربي، بيروت، (د.ت)، ص ١٢٦.

(١٥) سلمى عدنان محمد، المصدر السابق، ص ٦٥.

(١٦) عبد الله ناصر السبيعي، اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية ١٩٣٣-١٩٦٠، دراسة في التاريخ الاقتصادي، الدار الوطنية الجديدة، الرياض، ١٩٨٧، ص ١٣٤.

(١٧) المصدر نفسه، ص ١٣٥.

(١٨) المصدر نفسه، ص ١٣٤.

(١٩) عبد الرسول شهيد عجمي، وطالب فرهود الكناني، دور شركة أرامكو في إرساء البنية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة العربية السعودية وتحديثها، العدد٥، كلية التربية للبنات (مجلة)، جامعة الكوفة، الكوفة، ٢٠٠٩، ص ١١.

(٢٠) عبد الرسول شهيد عجمي، وطالب فرهود الكناني، المصدر السابق، ص ١٠-١١.

(٢١) المصدر نفسه، ص ١٠-١١.

(٢٢) عبد الله ناصر السبيعي، المصدر السابق، ص ١٣٨.

(٢٣) عبد الرسول شهيد عجمي، وطالب فرهود الكناني، المصدر السابق، ص ١٣.

(٢٤) المصدر نفسه، ص ١٣-١٤.

(٢٥) المصدر نفسه، ص ١٨.

(٢٦) المصدر نفسه، ص ١٩.

(٢٧) المصدر نفسه، ص ٢١.

(٢٨) عبد الله ناصر السبيعي، المصدر السابق، ص ١٤٥.

(٢٩) المصدر نفسه، ص ١٤٥.

(٣٠) إياد ناظم جاسم العلواني، الامتيازات النفطية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٣-١٩٥٠، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠٠٤، ص ١١٦.

(٣١) عبد الله ناصر السبيعي، المصدر السابق، ص ١٤٥.

(٣٢) إياد ناظم جاسم العلواني، المصدر السابق، ص ١١٦-١١٧.

(٣٣) عبد الرزاق خلف حسين، التطورات الداخلية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٢-١٩٥٣، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، (ابن رشد)، ١٩٨٩، ص ٨٥.

(٣٤) اليكسي فاسيلييف، تاريخ العربية السعودية من القرن الثامن عشر وحتى القرن العشرين، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٢٠، ص ٥٧٧-٥٧٨.

(٣٥) المصدر نفسه، ص ٥٧٧–٥٧٨.

(٣٦) المصدر نفسه، ص ٥٥٩.

(٣٧) عبد الرسول شهيد عجمي، وطالب فرهود الكناني، المصدر السابق، ص ٤٢.

(٣٨) المصدر نفسه، ص ٢٥.

(٣٩) هيثم عبد الله سلمان، الآثار الاقتصادية للهجرة الدولية على اقتصاديات دول التعاون الخليجي وتعميم سياستها، الكويت الاقتصادية (مجلة) العدد ٢٤، الكويت، ٢٠١٤، ص ١٥٨.

(٤٠) المصدر نفسه، ص ١٦٠.

(٤١) مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص ٤٤.

(٤٢) آلاء جميل صالح العكيلي، التطورات السياسية والاقتصادية في البحرين ١٩٢٣–١٩٤٢، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ١٦٩.

المصادر:

–جمعة خليفة بن ثابت، دولة الإمارات رجال الغوص واللؤلؤ, هيئة المعرفة والتنمية البرية، (تقرير)، دبي، ٢٠٠٩.

–مانع سعيد العتيبة، البترول واقتصاديات الإمارات العربية المتحدة، مطابع دار قيس، الكويت، ١٩٧٧.

–مفيد الزيدي، التأثيرات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٠–١٩٧١، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠.

–حسن علي إبراهيم، الكويت دراسة تاريخية، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٢.

–نفيز شتيل كوماجر، موجز تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ت: محمد بدر الدين خليل، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠.

–عبد الرزاق خلف محمد، النفط وما أحدث من تغيرات اقتصادية واجتماعية في قطاع الخليج العربي، مركز الدراسات الإقليمية، العدد١٢، جامعة الموصل، ٢٠١٠.

–سلمى عدنان محمد، السيطرة السعودية الكاملة على شركة أرامكو، الخليج العربي (مجلة)، المجلد ٣٧، العدد ٢، جامعة البصرة، ٢٠٠٩.

–أمين سعيد، الخليج العربي في تاريخه السياسي ونهضته الحديثة، دار الكاتب العربي، بيروت، (د.ت)، ص ١٢٦.

عبد الله ناصر السبيعي، اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية ١٩٣٣–١٩٦٠، دراسة في التاريخ الاقتصادي، الدار الوطنية الجديدة، الرياض، ١٩٨٧.

–عبد الرسول شهيد عجمي، وطالب فرهود الكناني، دور شركة أرامكو في إرساء البنية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة العربية السعودية وتحديثها، العدد٥، كلية التربية للبنات (مجلة)، جامعة الكوفة، الكوفة، ٢٠٠٩.

إياد ناظم جاسم العلواني، الامتيازات النفطية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٣–١٩٥٠، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠٠٤.

عبد الرزاق خلف حسين، التطورات الداخلية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٢–١٩٥٣، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، (ابن رشد)، ١٩٨٩.

اليكسي فاسيلييف، تاريخ العربية السعودية من القرن الثامن عشر وحتى القرن العشرين، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٢٠.

–هيثم عبد الله سلمان، الآثار الاقتصادية للهجرة الدولية على اقتصاديات دول التعاون الخليجي وتعميم سياستها، الكويت الاقتصادية (مجلة) العدد ٢٤، الكويت، ٢٠١٤.

–آلاء جميل صالح العكيلي، التطورات السياسية والاقتصادية في البحرين ١٩٢٣–١٩٤٢، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon